

المحاضرة الخامسة : التخطيط للتدريس والأهداف التربوية:

التخطيط:

وهو أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة.

مفهوم التخطيط لإعداد الدروس :

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة .

أهمية التخطيط للدرس:

- 1- يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية .
- 2- يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المخرجة .
- 3- يساهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية .
- 4- يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها .
- 5- يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل .
- 6- يساهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها ، وتقديم المقترحات لتحسينها .
- 7- يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها .
- 8- يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها .

أنواع التخطيط :

1. التخطيط بعيد المدى: وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي .
2. التخطيط قصير المدى: وهو التخطيط لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي .

العناصر الرئيسية لخطة الدرس :

1/ موضوع الدرس ، ومن أهم ضوابطه أن يكون :

- جزءاً من المقرر المدرسي وملائماً للزمن المخصص للحنة .
- حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعية .

2/ أهداف الدرس ، ومن أهم ضوابطها أن تكون :

- مرتبطة بالأهداف العامة للتربية والمرحلة والمادة.
- اشتمالها على المجالات الرئيسية للأهداف وهي : (المجال المعرفي - المجال الانفعالي - المجال النفس حركي) وبصياغة أخرى ، (معرفية - مهارية - وجدانية) .
- أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب) .

3/ المدخل للدرس (التمهيد) ، ومن أهم ضوابطه .

- أن يكون مشوقاً ومتنوعاً تتضح من خلاله أهداف الدرس وبصورة جلية .
- أن يربط بين الدرس القائم السابق .

4/ محتوى الدرس (ما سيدرسه المعلم) ، ومن ضوابطه :

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس .
- أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة
- أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة (أرقام ، تواريخ ، أسماء) .
- أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً ومستمدة من مصادر تنسم بالثقة.
- أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم والمبادئ الإسلامية) .
- 5/ النشاطات ، (أساليب المعلم في التدريس ، ونشاطات الطالب للتعلم) ومن ضوابطها :

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر .
- أن تنسم الطرائق بالناحية الاستقصائية وحل المشكلات.
- أن تراعي الفروق الفردية للطلبة وذات مستويات مختلفة.
- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف .
- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس .

6/ الوسائل والأدوات التعليمية ، ومن ضوابطها :

- أن تكون ملائمة لموضوع الدرس وللمستوى الطلبة.

- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية .
- أن تكون متنوعة ومبتكرة وتشجع الطلبة على استخدامها.
- 7/ الكتاب المدرسي والمواد المرجعية ، ومن ضوابطها :
 - أن يستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف .
 - أن يستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصفية .
 - أن يستخدم الكتاب في طرائق حل المشكلات ، كالتوصل لحل سؤال هام .
 - أن تكون القراءة المرجعية ملائمة لقدرات الطلبة واستعداداتهم .
 - أن تكون القراءة المرجعية موثقة و متصلة بأهداف الدرس .
- 8/ التقويم .

- و على ضوئه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة .
- ومن أهم ضوابط عملية التقويم :
- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس .
- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي ، تحريري ، موضوعي ، مقالي) .
- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة .
- أن يقيس المعلومات الحقائقية و المهارات والاتجاهات .

الواجب المنزلي كجزء من التقويم :

وهو تكليف من المعلم للطلاب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول ، ومن أهم ضوابطه :

- أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس .
- أن يكون متنوعاً في موضوعاته واضحاً ومحدداً في أذهان الطلبة .
- أن يساعد الطالب على التعلم بفاعلية ويحفزهم على الاطلاع الخارجي.

سيتم توضيح الجزء الأهم في وضع الخطة ألا وهو الأهداف .

الأهداف :-

ان الأهداف التربوية هي إحدى مكونات المنهج الأساسية حيث يتم اختيار محتوى المادة الدراسية والأنشطة التربوية في دورها كما أن التقويم النهائي للمنهج هي الأخرى تتم في ضوء الأهداف التربوية التي وضعت سلفاً وهذا يعني أنه لا يمكن بناء أو إعداد أي منهج لأي مرحلة إلا بتحديد الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها .

الهدف : هو وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية.

وهناك عدة تصنيفات للأهداف التربوية نذكر منها تصنيف بلوم للأهداف التربوية في ثلاثة مجالات :

- المجال المعرفي.
- المجال الوجداني.
- المجال النفسيحركي (المهاري).

ولكل مجال من هذه المجالات مجموعة من المستويات متدرجة

المجال الأول : المجال المعرفي/ حيث تضمن ست مستويات هي :

- أ. **التذكر :** ويقصد به استدعاء وتذكر المعلومات والحقائق والقوانين والنظريات ، ويرتبط ذلك بأبسط العمليات العقلية.
- ب. **الفهم :** ويقصد به إدراك التلاميذ المعلومات التي تعرض عليه واستخدام المواد أو الأفكار المتضمنة .
- ج. **التطبيق :** وقصد به القدرة على استخدام المجردات والقوانين والنظريات في مواقف جديدة.
- د. **التحليل :** ويقصد به القدرة على تحليل المحتوى وتجزئته إلى العناصر التي يتكون منها .
- هـ. **التركيب :** ويقصد به القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكوين كل له معنى ما لم يكن موجوداً قبل ذلك .

- و. **التقويم :** ويقصد به القدرة على إصدار حكم على قيمة ما أو عمل ما.

المجال الثاني : المجال النفسيحركي/ ويتضمن هذا المجال المهارات الحركية ويتطلب هذا النوع من

المهارات ،التنسيق والتآزر بين العقل وحركات أجزاء الجسم المختلفة ، وتكتسب هذه المهارات في صورة مجموعة من الخطوات تتمثل في :

- أ- **المحاكاة :** ويقصد بها قيام المتعلم بحركة أو مجموعة من الحركات نتيجة الملاحظة والتقليد.
- ب- **المعالجة اليدوية :** ويقصد بها قيام المتعلم بالحركات المطلوبة بناءً على تعليمات محددة وليس عن طريق التقليد.
- ج- **الدقة :** ويقصد بها أن يصل الأداء إلى مستوى عالٍ من الإتقان.

- د- **الترابط :** ويقصد به التوافق بين مجموعة من الحركات المختلفة لأعضاء الجسم المختلفة .
- هـ- **التطبيع :** ويقصد به الوصول إلى أعلى درجة من الإتقان في الأداء المهاري.

المجال الثالث : المجال الوجداني / ويتضمن هذا المجال الميول والاتجاهات والقيم والقدرة على التذوق ويتم ذلك في مجموعة من النقاط تتمثل في:

- أ- **الاستقبال :** ويقصد به الحساسية لظاهرة أو مثير معين بحيث تتولد رغبة للإهتمام بالظاهرة أو استقبال المثير.
- ب- **الاستجابة :** ويقصد بها التفاعل بايجابية مع الظاهرة أو المثير بحثاً عن الرضا والارتياح والاستمتاع .
- ج- **الحكم القيمي :** ويقصد به تقدير الأشياء أو الظواهر أو السلوك في ضوء الاقتناع التام بقيمة معينة.
- د- **التنظيم القيمي :** ويقصد به تنظيم مجموعة من القيم وتحديد العلاقات بينها في نظام معين تتضح فيه القيمة الحاكمة والموجهة.

معايير الأهداف التربوية وخصائصها :

نظراً لأهمية الأهداف التربوية في بناء المنهج فلا بد أن يراعى فيها المعايير التالية :

- 1) الواقعية – أي إمكانية أن تحقيقها في ضوء الامكانيات المتوفرة .
- 2) الشمولية – أن تشمل الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.
- 3) طبيعة المتعلم – أن تراعي الأهداف طبيعة المتعلم بحيث تكون منسجمة مع المرحلة التعليمية ونضوج المتعلم .
- 4) الصدق – أن تكون الأهداف متفقة و واقع المجتمع .
- 5) القابلية للقياس والتقويم – من خلال الأهداف نحصل على مؤشرات تساعد في تطوير المنهج.
- 6) الوضوح – أن تكون الأهداف موضوعة بشكل واضح ودقيق لا التباس فيها.
- 7) تهتم بالمشكلات البيئية – أي أنها تعالج أهم المشكلات البيئية المحلية .
- 8) المستقبلية – إن الهدف ليس حالة قائمة في الوقت الحاضر فقط إنما تمتد إلى المستقبل وخاصة مواكبة التطور العلمي التكنولوجي الحالي.

مستويات الأهداف التربوية :

توجد عدة مستويات للأهداف التربوية تتعاون في مجموعها وتطبيقها وهي :

(1) مستوى الأهداف العامة التي تتحقق على مدى زمن طويل تشمل مراحل تعليمية متعددة مثل الأهداف

التي توضع ليتم تحقيقها في المدرسة الابتدائية والثانوية والجامعية مثل :

أ. تعليم القراءة والكتابة .

ب. تعليم تكوين المواطنة الصالحة.

ج. تعليم القيم والعادات الاجتماعية .

(2) هذا المستوى الذي تترجم فيه الخبرة من المستوى الأول إلى وقائع مادية محدودة تمثل صورة السلوك

النهائي الذي يستطيع التلميذ ممارستها بعد تخرجه من مرحلة دراسية معينة أو بعد استكمالها لدراسة

مادة معينة مثل أهداف دراسة الرياضيات في المرحلة الثانوية.

(3) تتميز أهداف هذا المستوى بأنها ترجمة تفصيلية لأهداف المستوى الأول والثاني ويمكن أن تحدد

أهداف صف معين مثل أهداف دراسة الرياضيات للصف الثالث المتوسط.

(4) تتمثل أهداف هذا المستوى وصفاً إجرائياً للمظاهر السلوكية للمواد متعلمة داخل الصف وخلال الدرس

الواحد ويسمى الهدف السلوكي ويضعه المعلم ليقوم بتنفيذه داخل الصف ويكون قابلاً للملاحظة والقياس

ويمكن للمعلم أن يضع عدة أهداف خلال درس واحد ويتكون من أربعة أجزاء:

أ) فعل سلوكي مثل (يحدد، يذكر، يسمي، يعرف، يكتب، يختار، ينظم، يقارن، يناقش،الخ)

أما الأفعال غير السلوكية (يعرف، يفهم يدرك، يتذوق، يعي، يتعلم) فهي لا تستخدم في صياغة

الأهداف السلوكية .

ب) محتوى المادة .

ج) مستوى الأداء بمعياري أو بدون معيار.

د) الظروف.

وفي المعادلة الآتية يمكن صياغة الهدف السلوكي كما يأتي :

أن + فعل سلوكي + الطالب + محتوى المادة + معيار الأداء + ظرف الأداء = هدف مصاغ بصورة سلوكية

شروط صياغة الأهداف السلوكية :

- (1) أن يكون الهدف محدد وواضح.
- (2) أن يكون الهدف قابل للملاحظة.
- (3) أن يكون الهدف قابل للقياس.
- (4) أن يكون الهدف موضوع على أساس مستوى التلميذ.
- (5) أن يحتوي الهدف على فعل سلوكي.
- (6) أن يحتوي الهدف محتوى المادة الدراسية.
- (7) أن يحتوي الهدف على معيار الأداء والظرف.

أمثلة على الأفعال السلوكية لكل مستوى معرفي

1/ التذكر

يحدد / يصنف / يذكر / يختار / يستدعي / يُعرّف / يصف / يؤشر / يدرج / يسمي / يلخص / يماثل / يستخرج /

2/ الفهم

يتنبأ / يستدل / يفسر / يترجم / يعيد صياغة / يوضح / يشرح رسم بياني / يعطي أمثلة / يلخص / يعمم / يشرح / يحول / يدافع / يميز / يخمن / يتوقع / يعيد كتابة

3/ التطبيق

يطبق / يعرض / يعمل / ينشئ / يقارن / يرتب / يحسب / يتناول / يجهز / ينتج / يحل / يستخدم / يغير / يوضح / يعدل / يشغل / يهيئ / يستعمل / يتوقع

4/ التحليل

يحلل / يفصل / يقسم / يميز / يحدد / يجزئ / يفرق / يعزل / يوضح / يلخص / يشير إلى / يربط / يختار

5/ التركيب

يبرهن / يستنتج / يستنبط / يصف / يؤلف / يجمع / يبتكر / يعيد التركيب أو التنظيم / يربط بين / يلخص / يحكي / يكتب / يرتب / يدمج / يبتدع / يختار / يصمم / يخطط

6/ التقويم

يشرح / يبرز / يفسر / يلخص / يقيم / ينقد / يقدر / يدعم / يقارن / يميز / يصف / يوضح / يربط

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

(1) فلسفة المجتمع وقيمه وحاجاته: وهو المصدر الأول لإشتقاق الأهداف التربوية حيث أن المؤسسة التربوية تعمل في البيئة الاجتماعية وينبغي أن تكون المدرسة منفتحة عليها ومتفاعلة معها تؤثر وتتأثر فيها وبهذا فإن دراسة المجتمع وتحليل ثقافته وقيمه أمر ضروري ينبغي البحث في مشكلات المجتمع وحاجاته ومتطلباته من الأفراد الذين يعيشون فيه.

(2) طبيعة التلاميذ: ان ما يمتلكه التلاميذ من حاجات بايولوجية واجتماعية ونفسية وميول واهتمامات هي مصادر مهمة لإشتقاق الأهداف مثلاً أهداف التعليم العام وأهداف الطلبة الموهوبين وأهداف بطيئي التعلم وأهداف التعليم الزراعي والصناعي الخ.

ولتحقيق ذلك ينبغي التعرف على خصائص التلاميذ من خلال ارتباطها بمراحل نموهم الجسمية والنفسية والمعرفية والاجتماعية وتشخيص مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم وهناك وسائل لملاحظة خصائص التلاميذ هي :

(أ) ملاحظة التلاميذ في مواقف مختلفة داخل المدرسة وخارجها .

(ب) استخدام المقابلة للتعرف على الميول .

(ج) دراسة الحالة أي تتبع تطور خصائص التلاميذ من أجل مراعاتها.

أما بالنسبة للأهداف الخاصة وطبيعة التلاميذ فهي تشمل:

(أ) مساعدة التلاميذ على تحقيق النمو الشامل جسدياً وعقلياً واجتماعياً .

(ب) إعداد الأفراد للحياة إعداداً ناجحاً .

(ج) الاهتمام بالتربية المهنية والتربية المستمرة مدى الحياة .

(3) طبيعة المادة الدراسية : لكل مادة دراسية أهدافها فعند وضع أهداف المواد الدراسية ينبغي مراعاة ما يأتي :

(أ) عمر التلميذ الزمني كونه في رياض الأطفال ، الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية.

(ب) أن توضع أهداف المادة الدراسية الواحدة بدءاً من الصف الأول الابتدائي حتى السادس الثانوي أو

من المرحلة التي تدرس فيها إلى آخر مرحلة تدرس فيها تلك المادة مثل مادة الحاسوب ومادة اللغة

الانكليزية.

ج) أن تتربط وتتكامل أهداف المواد الدراسية مع بعضها .

4) الفكر التربوي للاتجاهات المعاصرة: تعد النظرة إلى التربية من حيث فلسفتها ومبادئها في حالة تغير ولا يمكن أن نسير في تربيتنا ومناهجنا متخلفين عن الاتجاهات في الفكر التربوي فنأخذ منه المصادر وننتقل معه بما يتلاءم مع قيمنا وعاداتنا وأوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. فالتفجر المعرفي والعلمي والتكنولوجي والتطور السريع في مجالات الحياة المعاصرة تفرض علينا أن نأخذ بالتعلم الذاتي والتعليم المستمر وتوظيف الحاسوب . ومن أمثلة الأهداف في مثل هذا المجال هي :

أ) استخدام التقنيات في التعليم .

ب) تعليم التلاميذ على التعلم الذاتي والتعليم المستمر.